

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء

د. عبدالله الكريم جديع الوريكات

تاريخ القبول: 2023/10/08

تاريخ الاستلام: 2023/07/06

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حلّ الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وتمّ استخدام الاستبانة التي تكونت من (4) مجالات، و(29) فقرة حيث جاء المجال الأول عن الحساسية للمشكلات في (8) فقرات، والمجال الثاني عن الأصالة في (8) فقرات، والمجال الثالث عن المثابرة في (7) فقرات، والمجال الرابع عن المبادرة في (6) فقرات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (1000) معلم، ومعلمة في مدارس لواء عين الباشا، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (4.817) وبدلالة احصائية بلغت (0.029)، وهذه الفروق تعزى لمصلحة المعلمات. وأشارت النتائج أيضا إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (1.160) وبدلالة احصائية بلغت (0.282)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (3.997) وبدلالة احصائية بلغت (0.046) وهذه الفروق تعزى لمصلحة المعلمين والمعلمات الذين يحملون شهادات دراسات عليا، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها أنه أن يشترك المعلمون والمعلمات في وضع المقترحات ووتقديم الحلول للأزمات التي تواجه العملية التربوية سواء داخل المدرسة أم خارجها، ويجب أن يكون هناك اهتمام بصقل ما لدى المديرين من مهارات بطرق حديثة والعمل على تدريبهم على زيادة طرق الشعور بالمشكلة قبل أن تحدث والعمل على دعم ما ينتج من المديرين من سلوكيات ومهارات قيادية إبداعية وذلك من خلال دورات تدريب مستمرة في أماكن عملهم.

الكلمات المفتاحية:

(القيادة الإبداعية، إدارة الأزمات، مديري المدارس الحكومية، عين الباشا)

The degree of public school principals practicing the skill of intellectual creativity in resolving crises from the point of view of teachers in Ain Al-Basha Education Directorate in Al-Balqa Governorate

Abstract

This research aimed to know the degree to which government school principals practice the skill of intellectual creativity in resolving crises from the point of view of teachers in the Ain Al-Basha Education Directorate in Balqa Governorate. The research used the descriptive survey method, and a questionnaire was used that consisted of (4) areas and (29) items. The first domain was about sensitivity to problems in (8) paragraphs, the second domain was about originality in (8) paragraphs, the third domain was about perseverance in (7) paragraphs, and the fourth domain was about initiative in (6) paragraphs, and it was applied to a sample consisting of (1,000) male and female teachers in the schools of the Ain Al-Basha District, and the sample was selected by a stratified random method. The results of the study indicated that the degree of government school principals' practice of the skill of intellectual creativity in resolving crises from the point of view of teachers in the Ain Al-Basha Education Directorate in Balqa Governorate was moderate. The results of the study indicated There were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) attributed to the effect of gender, where the P value reached (4.817) and a statistical significance of (0.029), and these differences are attributed to the benefit of the female teachers. There were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of the years of experience, as the F value reached (1.160) and a statistical significance amounted to (0.282), and the presence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of academic qualification, where the F value reached (3.997) and with a statistical significance of (0.046). These differences are attributed to the benefit of male and female teachers who hold postgraduate certificates. The study came out with several recommendations, the most important of which is that male and female teachers should participate in developing proposals and providing solutions to the crises facing the educational process, whether inside or outside the school. They must There is an interest in refining the skills of managers in modern ways, working on training them to increase ways of sensing a problem before it occurs, and working to support the creative behaviors and leadership skills that managers produce through continuous training courses in their workplaces.

Keywords

(creative leadership, crisis management, public school principals, Ain Al-Basha)

المقدمة:

تتعرض الإدارة المدرسية للكثير من التحديات، والأزمات مما يتطلب أن يكون المدير قادراً على مواجهة هذه التحديات، وإدارتها بشكل يؤدي إلى مرور المدرسة من هذه الأزمة بسلام؛ وذلك يتطلب تأهيلاً جيداً للمديرين؛ كي يستطيعوا مواجهة هذه الأزمات ناهيك عن القدرة الشخصية الموجود فيهم أصلاً فلعل الموهبة في القيادة لها دور كبير في صنع الإدارة القادرة على مواجهة هذه الأزمات، وسناقش هذا البحث درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء من خلال عرض تعريف المهارات القيادية، وماهية إدارة الأزمة، وعمل دراسة على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة:

بسبب الأزمات، والاحداث التي تأتي فجأة، وتضع الميدان التربوي في تحد معها كان لابدّ على الإدارة المدرسية أن تكون قادرة على مواجهة تلك الاحداث، والأزمات سواء ما كان منها حاصلاً أو متوقعاً حصولها، وهذا الأمر يتطلب مديراً يمتلك المهارات اللازمة، والشخصية القوية، والقدرة على الإبداع معاً حتى يستطيع أن يواجهها. ومن خلال عمل الباحث في مجال الإدارة أحسّ بأنّ هناك أهمية في الدور المناط بقائد المدرسة من أجل الوقوف في وجه التحديات، والأزمات الموجودة في الميدان التربوي، وذلك من خلال الاعتماد على مهارة التفكير الإبداعي خاصة إذا كانت مصحوبة بالمرونة، وبُعد الأفق، والتعامل بواقعية مع المشاكل، والأزمات، وسرعة الاستجابة وكثير من الصفات التي يتطلبها ما يجد في الميدان التربوي ومن خلال ما توصلت إليه دراسة نباتته، رشا نعيم محمد (2020) أنّ هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين درجة ممارسة القيادة الإبداعية، وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في لواء ماركا في العاصمة عمان والتي أوصت بتعزيز السلوكيات، وما لدى المديرين من مهارات في القيادة الإبداعية، وعمل برنامج تعلّم مستمر في مواقع العمل، وبناءً على ما سبق تولّد لدى الباحث شعور في مشكلة الدراسة لأنها تعتبر تمثيلاً عملياً للواقع، ويحتاج إلى الدراسة، والتحليل مما زادت الدافعية لدى الباحث، والاهتمام لمناقشة هذا الموضوع من أجل تأهيلهم بشكل أكبر لكي يتصدّوا لما يواجهه الميدان التربوي من أزمات.

اسئلة الدراسة:

السؤال الاول: ماهي درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حلّ الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء؟

السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية ($a=0.05$) بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حلّ الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي ستدرسه، والذي قد تكون له فائدة للميدان التربوي بشكل عام ولمديري مدارس الحكومية بشكل خاص، وذلك من خلال عرض النتائج التي حصلت من تطبيق أنماط إدارية كالقيادة الإبداعية وقدرتها على مواجهة الأزمات، والتحديات والتعامل معها بأساليب فعالة ومن المتوقع ان تؤدي هذه الدراسة إلى توسيع

المعرفة لدى مديري المدارس في لواء عين الباشا بأهمية ممارسة القيادة الإبداعية في حل الأزمات مما يؤدي إلى تحسين أداء مديري المدارس في القطاع التعليمي.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

الحد البشري: معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية.

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في لواء عين الباشا في محافظة البلقاء.

الحد الزمني: طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على القيادة الإبداعية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس

التعريفات الإجرائية للدراسة:

القيادة الإبداعية: هي أحد أساليب القيادة؛ استناداً إلى مفهوم العمل بشكل تعاوني لتطوير الأفكار المبتكرة، ويميل أولئك الذين يشغلون القيادة الإبداعية في عملهم، وذلك عن طريق تهيئة الظروف التي تعزز الإبداع.

إدارة الأزمات: "طريقة لتجنب الطوارئ والتخطيط لما لا يمكن تجنبه وطريقة للتعامل مع تلك الطوارئ عند حدوثها، حتى يمكن تلطيف نتائجها المدمرة

مديري المدارس الحكومية: هم المدرء الذين تم تعيينهم عن طريق وزارة التربية والتعليم بصفة رسمية.

لواء عين الباشا: هي منطقة تقع في محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية

الدراسات السابقة ذات الصلة:

قام الباحث بالرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة المتعلقة بدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات في المدارس الحكومية، وتم ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث.

دراسة الزهراني (2019) حيث هدفت الدراسة الكشف عن درجة توفر المهارات القيادية لدى مديري مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين، وأيضاً تحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بصورته الارتباطية، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المعلمين بلغ عددها (865) معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة لتوفر المهارات القيادية لدى مديري مدارسهم جاءت كبيرة بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (0.94)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \geq$) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس بمنطقة الباحة تعزى إلى متغيرات الدراسة: (المرحلة التعليمية) لصالح معلمي المرحلة الثانوية، (سنوات الخبرة) لصالح المعلمين من ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر، و(الحصول على دورات تدريبية في الإبداع) لصالح المعلمين الحاصلين على دورات، ووفقاً لهذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات كان من أبرزها: توجيه مديري المدارس إلى حث المسؤولين عن العملية التعليمية بمنطقة الباحة على دعم وتشجيع الإبداع الإداري لمديري المدارس، مع استثمار الواقع المحقق في تطوير العملية التعليمية، والتربوية، والإدارية داخل المدارس؛ بما يحقق نقلة نوعية في مسار جودة هذه العملية.

هدفت دراسة المهنا (2019) التعرف على واقع ادارة الأزمات في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت وأثر المتغيرات على ذلك، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (54) من قيادات وزارة التربية وتوصلت النتائج إلى أن واقع ادارة الأزمات في جامعة العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة. حيث استخدم المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة جميع الطلاب والطلبة المقبولين وعددهم (3500) طالباً، وطالبة. حيث بلغت عينة الدراسة (373) طالباً، وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأظهرت النتائج أن متوسطات أبعاد واقع إدارة الأزمات على الترتيب: واقع إدارة الأزمات بعد وقوعها، بمتوسط حسابي (3.65)، ثم واقع إدارة قبل وقوعها، بمتوسط (3.56) وأخيراً واقع إدارة الأزمات أثناء وقوعها، بمتوسط حسابي. (3.10).

هدفت دراسة الهاجري (2020) للتعرف على واقع ادارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من جهة نظر المعلمين، استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (2817) معلم، ومعلمة العاملين بمدارس المرحلة المتوسطة، وتم اختيار عينة عشوائية عددها (212) معلماً ومعلمة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ضعف في ادارة الأزمات التعليمية في المرحلة المتوسطة من قبل العاملين بها.

هدفت دراسة نوابته (2020) إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية، وعلاقتها بدرجة ممارسة إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء ماركا بالعاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (295) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الحكومية في لواء ماركا بالعاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، كما تبين أن مستوى ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في لواء ماركا بالعاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة القيادة الإبداعية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في لواء ماركا بالعاصمة عمان.

وكان هدف دراسة نيروخ (2020) معرفة درجة ممارسة ادارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل من جهة نظر المعلمين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة وتم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها (203) من المعلمين، والمعلمات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة ادارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل كانت بدرجة مرتفعة. ودراسة الدقس (2022) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة المهارات القيادية اللازمة لإدارة الأزمات من قبل مديري المدارس في لواء قصبة مادبا من وجهة نظر المعلمين، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة عدد أفرادها (405) معلماً، ومعلمة من مجتمع الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة المهارات القيادية اللازمة لإدارة الأزمات، ومن أبرز نتائج الدراسة، ما يلي: أن درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات القيادية اللازمة لإدارة الأزمات في لواء قصبة مادبا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة مديري المدارس للمهارات القيادية لإدارة الأزمات في لواء قصبة مادبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم العديد من التوصيات من أبرزها تدريب مديري المدارس على اجراء مسح شامل لبيئة المدرسة

الداخلية والخارجية لتقصي الإشارات المبكرة لاحتمال حدوث أزمة، وزيادة حرص مديري المدارس على وضوح قراراتهم المتخذة في موقف الأزمة لكافة العاملين.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة، في أنّ معظم الدراسات السابقة أجريت في دول أخرى كالضفة والكويت ومحافظات أخرى غير محافظة البلقاء، وبالأخص في لواء عين الباشا ولعل هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تجرى على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، وبناء الإطار النظري، وإثرائه وتنظيم الفصول، والتعرف على الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث وتحليل النتائج. واتفقت هذه الدراسة مع عدة دراسات في دور القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات منها دراسة الدقس (2022) ودراسة نوابته (2020) ودراسة الهاجري (2020) ودراسة المهنا (2019).

مفهوم المهارات القيادية:

أورد الباحثون في مجال التربية، والإدارة المدرسية العديد من التعريفات للمهارات القيادية وذلك كون هذا المصطلح له ارتباطات بالعديد من المفاهيم التربوية والإدارية، ومن هذه التعريفات أنها عبارة عن مجموعة من المهارات والسلوكيات التي يتبناها مديرو المدارس، من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية بكفاءة وفاعلية، من خلال برامج تدريبية متخصصة، وتظهر تلك المهارات من خلال الأدوار التي يؤديها مستقبلاً (المحيلي، 2015، 76).

وكما جاء في تعريفها بأنها مجموعة من المهارات التي تساعد القائد (مدير المدرسة) حتى يكون بارعاً في عمله على التأثير الذي يمارسه في مرؤوسيه (العاملين في المدرسة) وأهم هذه المهارات تتلخص في المحاور الثلاثة التالية: تحليل المهارات وإدارة الصراع (الخلافات) وإدارة الإخفاق إدارة الاجتماعات (خليل ودياب، 2018، 12).

وجاء في تعريفها أيضاً أنها: "مجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها مدير المدرسة، وتمكنه من ممارسة دوره القيادي بطريقة تضمن أداء المهام الموكلة إليه بكفاءة وفاعلية" (الحري، 2018، 87).

وتُعرف أيضاً أنها: "ما يمارسه المدير من أفعال من خلال دوره القيادي في مهامه، وأدواره للتأثير في نشاطات مرؤوسيه عن طريق المناقشة والإقناع؛ لتحقيق أهداف محددة" (نورث، 2018، 145).

وأخيراً توصل تولسي (2019) إلى أنها: "قدرة المدير على إحداث المواءمة بين الفريق، والبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بهذا الفريق، بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق من خلال مجموعة من المهارات التي يمارسها مدير المدرسة، والتي تمكنه من التأثير على مرؤوسيه لتحقيق أهداف المدرسة.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن هناك اتفاقاً في المضمون، واختلافاً في طريقة عرض التعريف، واشترك الباحثون في أمور كثيرة مثل أنها أفعال من شأنها إحداث تأثير ما على فريق العمل، ومن خلال ما سبق من تعريفات وجد الباحث أنّ هناك عدة آراء في تعريف المهارات القيادية ويعرفها الباحث على أنها: القدرة التي يتمتع بها مدير المدرسة الحكومية على تحقيق ما يناط به من مهام بكفاءة، واقتدار والتركيز على صنع العلاقات الإنسانية من أجل النهوض بالعمل التربوي في ظل القوانين، والأنظمة المتبعة، والإفادة من وسائل التطور التكنولوجي في تحقيق تلك الأهداف.

مهارة الإبداع الفكري:

حين نتحدث عن مهارات الإبداع الفكري يجب البدء بتعريف المهارات الفكرية بشكل عام والتي تعني قدرة مدير المدرسة الحصول على المعلومات، والقيام بتحليلها، ومن ثم العمل على تفسيرها، وبناء على ما توصل إليه يقوم باتخاذ القرار

الذي اذى يتناسب مع ما يطرأ من ظروف، وازمات وذلك من لأجل تحقيق ما تهدف إليه المدرسة (2017، 47 Mumford).

ويظهر جليا أن جميع المؤسسات في الوقت الراهن تهدف من خلال إدارتها إلى الإبداع والابتكار لأن القيادة تعتبر حلقة وصل بين ما تخطط إليه المؤسسات من أجل تسهيل الوصول إلى أهدافها، واستخدامها في خدمة المؤسسة، أو المدرسة بالشكل المطلوب، وومن صفات المدير المبدع بالمشاورة، والأصالة، والمبادرة وهذه الأمور التي ستناقشها هذه الدراسة (الشهوان، 2019).

والمدير المبدع هو الذي يراقب مرؤوسيه من غير أن يشعروا بأنه يراقبهم وأن يكون على اطلاع بتفاصيل ما يحدث في المدرسة وأن يعمل 'لى زرع الثقة في نفوس المعلمين وأن يكون صادقا أميناً وعادلاً وحاسماً في ما يتخذ من اجراءات في وقتها المناسب، أن يعمل على تشجيع روح الجماعة وأن يزرع في نفوس المعلمين الحافز في مواجهة ما يجد من أزمات وتحديات في المدرسة (الخثعمي 2020).

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن المدير المبدع لا بد أن يتحلى بصفات عديدة منها ما يخص قدرته على المشاورة وعدم الكلل، والقدرة على استشعار المشكلات، والعمل على حلها، وأن يكون فوق ذلك كله إنسانا يستطيع أن يكسب المعلمين إلى صفه بعدله، وحزمه، وصدقه، وأمانته، والابتعاد عن المحاباة.

إدارة الأزمات:

تعتبر الأزمة حدثاً غير عاديّ تتعرض له المدرسة، الأمر الذي قد يؤدي إلى فقدانها التوازن، ويغيّر مسارها المعتاد بشكل يجعل التنبؤ بما سيحدث لها أمراً صعباً، وذلك بسبب تشابك الأمور مع بعضها مما يؤدي إلى تعقيدها الأمر الذي يدفع الإدارة إلى مواجهتها سواء أكانت هذه الأزمة مادية، أم معنوية (الخضير، 2002).

وإدارة الأزمة نشاط هادف يقوم به المجتمع لفهم طبيعة المخاطر الماثلة لكي يحدد ما ينبغي عمله إزاءها، واتخاذ وتنفيذ التدابير للتحكم في مواجهة الكوارث، وتخفيف حدة وآثار ما يترتب عليها، إن هذا النشاط الهادف يتصل بوظيفتين مهمتين هما: (الإدراك والتحكم). فالإدراك يبني على استيفاء المعلومات لتحديد حجم المشكلة أو الخطر، واستكشاف البدائل للمواجهة، وتقويم الموقف لتحديد قدر النجاح الذي تحقق، أما جانب التحكم فيتصل بتصميم وتنفيذ التدابير الهادفة لدرء أو تخفيف حدة الخطر وما يترتب عليه من آثار (نيروخ، 2020).

وتأسيساً على تلك المفاهيم يمكن القول إن إدارة الأزمة هي تلك العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، وتعبئة الموارد والإمكانيات المتاحة لمنعها أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية، وبما يحقق أقل قدر ممكن من الضرر للمدرسة والبيئة والعاملين، مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت بأقل تكلفة ممكنة، وأخيراً دراسة القوى والعوامل التي تقف وراء الأزمة لمنع حدوثها ومجابهتها في حالة حدوثها في المستقبل.

ولإتمام عملية إدارة الأزمة لابد من وجود منهج متكامل يقدم عدة مراحل منطقية هي، مرحلة الاختراق لجدار الأزمة، ومرحلة التمرکز، وإقامة قاعدة للتعامل مع عوامل الأزمة بعد اختراقها. موقع آفاق علمية وتربوية.

التحليل الإحصائي: الطريقة والإجراءات:

- منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمة للدراسة الحالية.

- مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي لواء عين الباشا في المملكة الأردنية الهاشمية البالغ (2000) معلم ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية حيث تكونت من (1000) معلماً، ومعلمة بنسبة 50% من عدد المعلمين والمعلمات في اللواء موزعين حسب الجدول رقم (1).

جدول (1): توزيع عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	443	44.3%
	انثى	557	55.7%
	المجموع	1000	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	709	70.9%
	أكثر من بكالوريوس	291	29.1%
	المجموع	1000	100.0%
الخبرة	عشر سنوات فأقل	610	39%
	أكثر من عشر سنوات	390	31%
	المجموع	1000	100.0%

- أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لمعرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء حيث تم تطوير فقراتها من خلال الخطوات الآتية:
- 1. الاطلاع على البحوث، والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة كدراسة الزهراني (2019)، ودراسة نبابته (2020)، ودراسة الدقس (2022).
- 2. الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء بشكل عام.
- 3. تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة.
- 4. صياغة الفقرات التي تضمنها كل مجال.
- 5. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وتكونت من (3) مجالات و(23) فقرة حيث جاء المجال الأول عن الحساسية للمشكلات في (8) فقرات، والمجال الثاني عن المثابرة في (7) فقرات، والمجال الثالث عن المبادرة في (8) فقرات.
- صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين:
- 1. صدق الاستبانة (الصدق الظاهري): ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة المدرسية، وتم العمل بتوجيهاتهم، ومن ثم تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية بحيث أصبحت وتكونت من (4) مجالات، و(29) فقرة حيث جاء المجال الأول عن الحساسية للمشكلات في (8) فقرات، والمجال الثاني عن الأصالة في (8) فقرات، والمجال الثالث عن المثابرة في (7) فقرات، والمجال الرابع عن المبادرة في (6) فقرات.
- 2. صدق البناء: قام الباحث باستخدام دلالات صدق البناء من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في جدول رقم (2).

جدول (2): معاملات الارتباط بين فقرات درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء

المجال الثاني: الأصالة			المجال الأول: الحساسية للمشكلات		
معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة
.688**	.723**	9	.682**	.722**	1
.640**	.722**	10	.658**	.719**	2
.734**	.821**	11	.732**	.802**	3
.618**	.728**	12	.618**	.733**	4
.702**	.720**	13	.634**	.732**	5
.714**	.797**	14	.643**	.724**	6
.719**	.762**	15	.733**	.812**	7
.737**	.788**	16	.625**	.714**	8
المجال الرابع: المبادرة			المجال الثالث: المثابرة		
.623**	.824**	24	.613**	.834**	17
.634**	.811**	25	.684**	.821**	18
.541**	.613**	26	.561**	.611**	19
.771**	.851**	27	.751**	.812**	20
.665**	.810**	28	.655**	.820**	21
.671**	.836**	29	.692**	.816**	22
			.591**	.646**	23

يتبين من الجدول (2) ان قيمة معاملات الارتباط جميعها أكبر من 0.3 وهذه القيم دالة على صدق الأداة الأولى لمعرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء.

ثبات أداة الدراسة: لقد تم استخراج معاملات ثبات هذه الأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والذي يقيس مدى جودة الفقرات ومدى التناسق في إجابات عينة الدراسة على كل فقرات الأداة، والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة.

الجدول (3): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفقرات استبانة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في

محافظة البلقاء

طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha	
المجال الأول: الحساسية للمشكلات لدى المدير	
قبلي	يعدي
75.0	0.89
المجال الثاني: الأصالة لدى المدير	
0.77	0.86
المجال الثالث: المثابرة لدى المدير	
0.78	0.88
المجال الرابع: المبادرة	
0.74	0.83

وتبين من الجدول (3) أن قيم معامل الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" جاءت المجموع الكلي لجميع الفقرات في الاختبار القبلي والبعد (0.74-0.89)، وهذه القيم دالة على الثبات وكافية لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تصحيح أداة الدراسة: من أجل غرض اعتماد معايير محددة في التعامل مع نتائج الدراسة، أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً وفق مقياس (ليكرت) الخماسي: موافق بشدة ولها خمس درجات، موافق ولها أربع درجات، محايد ولها ثلاث درجات، غير موافق ولها درجتان، غير موافق أبداً ولها درجة واحد) ولتحقيق قدر أكبر للتعامل مع النتائج فقد تم تحويل سلم الإجابة الخماسي إلى ثلاثي وذلك وفق المعادلة التالية: (القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل) / عدد المستويات = $1.33 = (3/1,5)$ ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة؛ وبذلك تكون تقديرات الإجابة كالتالي: (1-2,33 منخفضة، 2.34 - 3.67 متوسطة، 3.68 - 5 مرتفعة).

متغيرات الدراسة: شملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: (الجنس: وله فئتان (ذكر وأنثى)، المؤهل العلمي: وله مستويان (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فأكثر)، الخبرة: ولها مستويان: (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات).

- المتغير التابع: تمثل في الإجابة عن فقرات الاستبانة لتحديد لمعرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء.

• الأداة: مقياس درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء

• المعالجات الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لاحتساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل فقرة، والمتوسط الحسابي العام لكل مجال.

- اختبار (ف) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة إذا ما كان هناك فروق بين متوسطات درجة تحديد عينة الدراسة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

- تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

عرض نتائج الدراسة

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول على ما يلي: ما هي درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء كما في الجدول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المجال الأول: الحساسية للمشكلات لدى المدير				
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	2	يغرس روح التعاون مع العاملين في كل مراحل المشكلة	3.227	1.0347
2.	3	يأخذ برأي المختصين من أجل بيان جوانب المشكلة	3.194	1.0303

1.0508	3.167	يقدر مشاعر المعلمين أثناء عملية تحليل المشكلة	4	3.
1.2301	2.982	يعمل على مواجهة الأزمات المتوقعة من خلال التخطيط المسبق	8	4.
1.1501	2.621	يعمل على جمع معلومات كافية من أجل البحث عن حل لها	1	5.
1.2206	2.588	يعمل على كشف نقاط الضعف في المدرسة	5	6.
1.2473	2.401	يحس بالمشكلة قبل أن تحدث	7	7.
1.17089	2.1280	يملك القدرة على تقديم حلول للمشكلات التي تواجه المدرسة	6	8.
1.1418	2.789	المتوسط للمجال الأول		
المجال الثاني: الأصالة لدى المدير				
1.1145	3.555	يعيد ترتيب أفكاره اعتمادا على تجاربه.	16	1.
1.1156	3.552	يستمتع إلى الأفكار الإبداعية المطروحة من قبل المعلمين	17	2.
1.1999	3.346	يعيد ترتيب أفكاره اعتمادا على خبراته السابقة	15	3.
1.2902	3.003	يملك القدرة على طرح أفكار جديدة لخدمة المدرسة	14	4.
1.3461	2.863	يملك الرؤيا الثاقبة في عملية إدارة المدرسة	13	5.
1.2681	2.775	يشجع الطاقات الإبداعية الموجودة لدى المعلمين	9	6.
1.3235	2.749	يملك القدرة على ابتكار حلول لمواجهة المشكلات التي تواجه المدرسة.	12	7.
1.2651	2.445	يستفيد من خبراته السابقة في حل المشكلات الجديدة	11	8.
1.2058	2.218	لديه القدرة على بث روح المنافسة بين المعلمين	10	9.
1.2164	2.981	المتوسط للمجال الثاني		
المجال الثالث: المثابرة لدى المدير				
1.1146	3.554	يواجه المشاكل بين المعلمين بصدر رحب	23	1.
1.1195	3.544	يعمل على تشجيع المعلمين على المبادرات الجديدة	18	2.
1.1225	3.536	يثق بقدراته في الوصول إلى الأهداف المرجوة	19	3.
1.1181	3.533	ينمي روح المراقبة الذاتية لدى المعلمين	21	4.
1.1262	3.531	يعمل على دعم عملية التدريب المستمر للمعلمين	20	5.
1.1582	3.501	يعمل على تحدي قدراته على الإبداع	22	6.
1.1265	3.533	المتوسط للمجال الثالث		
المجال الرابع: المبادرة لدى المدير				
1.1192	3.544	يستفيد من التطورات التكنولوجية في مجال التعليم	24	1.
1.1879	3.346	يملك الحكمة الكافية في حل مشاكل العمل	29	2.
1.0317	3.227	يعمل تشجيع المبادرات الابتكارية من قبل المعلمين	28	3.
1.0203	3.194	يقوم بصنع بيئة عمل محفزة للمعلمين	27	4.
1.2641	2.445	يستقبل المبادرات الابتكارية للمعلمين	25	5.
1.2351	2.445	يعمل على انجاز المهام بمبادرة شخصية منه	26	6.
1.14305	3.0335	المتوسط للمجال الرابع		
1.2056	3.143	متوسط جميع المجالات		

يبين الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية بين المجالات جميعا قد تراوحت ما بين (2.789-3.533)، حيث جاء المجال الثالث: المثابرة لدى المدير في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.533) وبانحراف معياري قدره

(1.1265) وبدرجة "متوسطة"، بينما جاء المجال الأول: الحساسية للمشكلات لدى المدير في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.789) وبانحراف معياري قدره (1.1418) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.094) وبانحراف معياري قدره (1.2144) وبدرجة. "متوسطة".

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال:

المجال الأول: الحساسية للمشكلات لدى المدير

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول الحساسية للمشكلات لدى المدير

الترتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
	2	يغرس روح التعاون مع العاملين في كل مراحل المشكلة	3.227	1.0347
	3	يأخذ برأي المختصين من أجل بيان جوانب المشكلة	3.194	1.0303
	4	يقدر مشاعر المعلمين أثناء عملية تحليل المشكلة	3.167	1.0508
	8	يعمل على مواجهة الأزمات المتوقعة من خلال التخطيط المسبق	2.982	1.2301
	1	يعمل على جمع المعلومات الكافية من أجل البحث عن حل لها	2.621	1.1501
	5	يعمل على كشف نقاط الضعف في المدرسة	2.588	1.2206
	7	يحرص بالمسألة قبل أن تحدث	2.401	1.2473
	6	يملك القدرة على تقديم حلول للمشكلات التي تواجه المدرسة	2.1280	1.17089
		المتوسط	2.789	1.1418

يتبين من الجدول رقم (2) أنّ المتوسطات الحسابية للمجال الأول قد تراوحت ما بين (3.118-3.290)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يغرس روح التعاون مع العاملين في كل مراحل المشكلة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.227) وبانحراف معياري قدره (1.0347) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يملك القدرة على تقديم حلول للمشكلات التي تواجه المدرسة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.1280)، وبانحراف معياري قدره (1.17089) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط للمجال الأول: الحساسية للمشكلات لدى المدير ككل (2.789) وبانحراف معياري قدره (1.1418) وبدرجة "متوسطة".

المجال الثاني: الأصالة لدى المدير

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني: الأصالة لدى المدير

الترتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	16	يعيد ترتيب أفكاره اعتماداً على تجاربه.	3.555	1.1145
2	17	يستمتع إلى الأفكار الإبداعية المطروحة من قبل المعلمين	3.552	1.1156
3	15	يعيد ترتيب أفكاره اعتماداً على خبراته السابقة	3.346	1.1999
4	14	يملك القدرة على طرح أفكار جديدة لخدمة المدرسة	3.003	1.2902
5	13	يملك الرؤيا الثاقبة في عملية إدارة المدرسة	2.863	1.3461
6.	9	يشجع الطاقات الإبداعية الموجودة لدى المعلمين	2.775	1.2681
7.	12	يملك القدرة على ابتكار حلول لمواجهة المشكلات التي تواجه المدرسة.	2.749	1.3235
8.	11	يستفيد من خبراته السابقة في حل المشكلات الجديدة	2.445	1.2651
9.	10	لديه القدرة على بث روح المنافسة بين المعلمين	2.218	1.2058
		المتوسط للمجال الثاني	2.981	1.2164

يتبين من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية للمجال الثاني قد تراوحت ما بين (2.218-3.555)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "يعيد ترتيب أفكاره اعتماداً على تجاربه" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.364) وبانحراف معياري قدره (1.1684) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "لديه القدرة على بث روح المنافسة بين المعلمين" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.218)، وبانحراف معياري قدره (1.2058) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثاني: الأصالة لدى المدير ككل (2.981) وبانحراف معياري قدره (1.2164) وبدرجة "متوسطة".

المجال الثالث: المثابرة لدى المدير

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الثالث: المثابرة لدى المدير

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	23	يواجه المشاكل بين المعلمين بصدر رحب	3.554	1.1146
2.	18	يعمل على تشجيع المعلمين على المبادرات الجديدة	3.544	1.1195
3.	19	يثق بقدراته في الوصول إلى الأهداف المرجوة	3.536	1.1225
4.	21	ينمي روح المراقبة الذاتية لدى المعلمين	3.533	1.1181
5.	20	يعمل على دعم عملية التدريب المستمر للمعلمين	3.531	1.1262
6.	22	يعمل على تحدي قدراته على الإبداع	3.501	1.1582
المتوسط للمجال الثالث			3.533	1.1265

يتبين من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية للمجال الثالث قد تراوحت ما بين (2.186-2.858)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "يواجه المشاكل بين المعلمين بصدر رحب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.554) وبانحراف معياري قدره (1.1146) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت الفقرة رقم (22) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على "يعمل على تحدي قدراته على الإبداع" وبمتوسط حسابي بلغ (3.501)، وبانحراف معياري قدره (1.1582) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثالث: المثابرة لدى المدير ككل (3.533) وبانحراف معياري قدره (1.1265) وبدرجة "متوسطة".

المجال الرابع: المبادرة لدى المدير

جدول (8): كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الرابع: المبادرة لدى المدير

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	24	يستفيد من التطورات التكنولوجية في مجال التعليم	3.540	1.1191
2	29	يملك الحكمة الكافية في حل مشاكل العمل	3.346	1.1879
3	28	يعمل تشجيع المبادرات الابتكارية من قبل المعلمين	3.227	1.0317
4	27	يقوم بصنع بيئة عمل محفزة للمعلمين	3.194	1.0203
5	25	يستقبل المبادرات الابتكارية للمعلمين	2.445	1.2641
6	26	يعمل على انجاز المهام بمبادرة شخصية منه	2.445	1.2351
المتوسط للمجال الرابع			3.0335	1.14305

يتبين من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية للمجال الرابع قد تراوحت ما بين (2.445-3.540)، حيث جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "يستفيد من التطورات التكنولوجية في مجال التعليم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.540) وبانحراف معياري قدره (1.1191) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت الفقرة رقم (26) في المرتبة

الأخيرة والتي تنص على " يعمل على انجاز المهام بمبادرة شخصية منه" وبمتوسط حسابي بلغ (2.445)، وبانحراف معياري قدره (1.2351) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي المجال الرابع: المثابرة لدى المدير ككل (3.0335) وبانحراف معياري قدره (1.14305) وبدرجة "متوسطة"

ثانيا: عرض نتائج السؤال الثاني: نص السؤال الثاني على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء تعزى إلى متغيرات: الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والجنس والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية حسب المتغيرات الجنس، والخبرة والمؤهل العلمي الجدول (9) يبين ذلك.

جدول رقم (9): درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء حسب المتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغيرات		درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء.
الجنس	ذكر	3.4356
		1.10056
	انثى	3.6545
		1.11751
عدد الخبرة	10 سنوات فأقل	3.5103
		1.10122
	10 سنوات فأكثر	3.6190
		1.13138
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.4792
		1.08621
	بكالوريوس فأكثر	3.6845
		1.15093

س=المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

يتبين من الجدول رقم (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء. حسب المتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين التثائي الجدول رقم (10):

الجدول (10): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا في محافظة البلقاء.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.029	4.817	5.935	1	619.432	الجنس
.282	1.160	1.439	1	499	عدد الخبرة
.046	3.997	4.932	1	619.432	المؤهل العلمي
		0.503	1	55.280	الخطأ
			498	799	الكلية

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 4.817 وبدلالة احصائية بلغت.0290 وهذه الفروق تعزى لمصلحة المعلمات.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر عدد الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 1.160 وبدلالة احصائية بلغت. 0.282
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 3.997 وبدلالة احصائية بلغت.0460 وهذه الفروق تعزى لمصلحة المعلمين والمعلمات الذين يحملون شهادات دراسات عليا.
- التوصيات:**

وتوصل الباحث معتمداً على نتائج أسئلة الدراسة إلى عدة توصيات وهي:

1. العمل على إقامة برنامج تأهيلي للمدرّاء في آلية ممارسة الإبداع الفكري في حل الأزمات بحيث تكون درجة الجاهزية للتعامل مع ما يجد من أمور وأزمات داخل المدرسة.
2. إقامة ورشات تدريبية، وإجراء لقاءات بين مديري المدارس للاستفادة من خبراتهم، وتوجيه سلوكياتهم في حال كان هناك انحراف عن الأساليب السليمة في ممارسة مهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات لديهم.
3. يجب على المدرّاء الأخذ بآراء المعلمين، والكادر الإداري لديهم في آلية حل ما يواجهه المدرسة من أزمات.
4. العمل على إقامات دورات في الأساليب العلمية السليمة في ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات.

المراجع العربية:

- الحريري، رافدة (2018): مهارات القيادة واتخاذ القرارات الإدارية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الخثعمي، سعيد (2020). القيادة الإبداعية لدى قادة المدارس في محافظة خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسبوط، مصر. 36(1)، 4-29
- الخضيرى، محسن احمد (2002) علم امتلاك كامل القوة في أشد لحظات الضعف، مجموعة النيل العربي.
- خليل، نبيل سعد ودياب عبد الباسط محمد (2018): المهارات القيادية والإدارية لمديري مدارس المستقبل في جمهورية مصر العربية: رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع16 ج 2، يوليو 1- 71
- الدقس، هاجر حسن نصر الله (2022) درجة ممارسة المهارات القيادية اللازمة لإدارة الأزمات من قبل مديري المدارس في لواء قصبة مآدبا من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- رضوان، وائل وفيق وعمرى، عاشور أحمد (2020): المهارات القيادية مدخلاً لتحقيق الميزة التنافسية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج 74، يونيو، 1129- 1176.

- الزهراني، أنور علي بن أحمد (2019): المهارات القيادية لدى مديري مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 35، العدد التاسع الجزء الثاني.
- الشهوان، ديانا (2019). القيادة الإبداعية لدى عمداء الكليات في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بإدارة الصراع التنظيمي من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن
- المحلبلي، عبد العزيز سعود (2015) الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية- قضايا معاصرة ورؤي مستقبلية، الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- المهنا، محمد (2019). تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات في وزارة التربية بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة الدراسات والبحوث التربوية،
- نبايته، رشا نعيم محمد (2020) القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بإدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- نيروخ، شهد (2020). درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل، كلية التربية، جامعة الخليل.
- الهاجري، محمد (2020). واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفرانزية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية. (186)(3).

المراجع الأجنبية:

- Tulasi, Daniel & Sigit, Robertus & Pradana, Dominicu & Ellitan, Lena (2019). The Role of Leadership in Industrial Revolution 4.0. International Journal of Trend in Research and Development, Volume 6(5), p97-100.
- Mumford, D., Todd, M., Higgs, C., & McIntosh, T. (2017). Cognitive skills and leadership performance: The nine critical skills. The Leadership Quarterly, 28(1).